



كلمات لا تنسى



بيت شعر يقطع لسان صاحبه

هناك بيت شعر قد يتسبب في انتشار صاحبه من الغفر إلى الغنى، وعلى الضد من ذلك تماماً فهناك بيت شعر يقطع لسان صاحبه، واللسان مهلكة الإنسان، فكلارك إما لك أو عليك، والصمت حكمة لكن قليل فاعله، وبعض الشعراء لا يحسب حساباً لعواقب الأمور، وقد حدث ذلك لشاعر أفلق من شعراء الدولة العباسية وهو علي بن جبلة الأنباري المعروف بالعكوك، فقد دخل على الأمير أبا دلف العجلي القاسم بن عيسى فامتحنه بآبيات تعد من فخر شعر المدح ومنها:

يا دواء الأرض إن فسدت
ومدليل اليسر من عسره
كل من في الأرض من عرب
بين يديه إلى حضره
مستعير منك مكرمة
يكتسبها يوم مفترحه
فاشهرت هذه الآبيات شهرة واسعة، فكانه أعجبه ذلك، فتمادى وجاء بالطامة التي قصمت ظهره فقال:
إنما الدنيا أبو دلف
بين عبيده ومحتضره
فإذا ولي أبو دلف
ولت الدنيا على أثره
فوهبه أبو دلف مائة ألف درهم، ثم سمع الخليفة عبدالله المأمون القصيدة من بعض حاشيته، فغضب غضبا شديداً وقال: لست لأبي هارون إن لم أقطع لسانه، فعلم العكوك بذلك فهرب إلى مكان أمين في الجزيرة، وطلبه المأمون بكل مكان طلباً شديداً فلم يظفر به، إلا أنه في النهاية قبض عليه وسبق إلى المأمون يقاد لأنه كان أعمى، فقال له: أنت القائل الآبيات (ونكر آبياته)، أجعلتنا ممن يستعير الكرام من أبي دلف؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أنتم أهل بيت يقياس بكم أحد لأن الله فضلكم على خلقه، واختاركم لنفسه، وإنما عنيت بآبياتي القاسم وأقرانه، فقال له: والله ما استثنيت أحداً، سلوا لسانه من قفاه، وفي رواية للأصفهاني أن المأمون قال: إنني لا أستحل دمك لتفضيلك أبا دلف على العرب كلها، ولكنني أستحل دمك بقولك له:
أنت الذي تنزل الأيام منزلها
وتنقل الدهر من حال إلى حال
وما مددت مدى طرف إلى أحد
إلا قضيت بآرزاق وأجال

كذبت يا عدو الله، لا يقدر على ذلك إلا الله تعالى، سلوا لسانه من قفاه، وهذا الشاعر من فحول شعراء الدولة العباسية المبرزين، ولقبه «العكوك» أطلقه عليه العلامة عبدالملك بن قريظ الأصبغي، والعكوك معناه «السمين القصير»، هذا ودمتم سالمين.

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

شهد بلدنا الكويت في الأيام الماضية العديد من جرائم القتل البشعة، هذا بخلاف أن ازديادها من الأساس أصبح ملحوظاً وبشكل كبير في مجتمعنا في الفترات الأخيرة وبطرق وحشية، وعند انتشار مثل تلك الجرائم في المجتمع، فإنها تجلب معها العديد من المشكلات الاجتماعية الأخرى، كانهلال القيم، والتعدي على حق الغير، وافتعال المشاجرة والعنف مع الآخرين، والانحطاط كما التصرفات، والكثير من الاغترارات والأفعال الخاطئة، مما يؤدي إلى مشاعر الخوف وعدم الأمان النفسي والإرتياح العام، إضافة إلى الأفكار السلبية التي تمنحنا شعوراً بالقلق الدائم والجزع. ظاهرة غريبة علينا، ولم تكن معروفة ولم تكن النفوس تجرؤ على استمرارية ردة الفعل أو الاندفاع مع الغضب إلى أن تصل إلى هذا الحد، وكان يجزها عن ذلك المراقبة الذاتية لحدود الشرع وتثبيت ديني لاقتحام مثل هذا الحاجز مهما يليه سلطان الغضب أو تأثير النفس بدافع الانفعال، فإن النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح المشهور: «من حمل السلاح علينا فليس منا».

وجاء في الهدى الشريف للنبي ﷺ محمداً المنهج في التعامل مع السلاح كالتالي أنه لا يجوز لأحد أن يخيف أحدًا بحدوده أو نحوها، وأنه إذا ما دخل الرجل مسلحاً أو سواها وهو يحمل سلاحاً فإن الواجب عليه أن يتحزن تمام التحزن إلا يكون سيفه أو خنجره سبباً في أذية أحد، وأرشد النبي ﷺ إلى أن يسك صاحب هذا السيف سيفه متحفظاً عليه كي يشعر المجتمع الذي هو فيه بأن السيف ليس محمولاً من أجل أحد ولا هو من أجل إخافة أحد، وإنما سبب ذلك أنه حصل اتفاق أو مصادفة أن يدخل الرجل بهذا السيف السوق أو المسجد، فامتنامه بسيفه رسالة إلى من حوله أنكم في أمان.

ومثل تلك الجرائم في المجتمع ترتبط بظروفه وخصائصه، وكذلك المتغيرات التي حدثت به، والتي من أهمها: ضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ للدين، فالمجتمع الآن يترنح ما بين الإفراط أو التفريط فإما تشدد واهتماماً بالمظهر وليس الجوهر وصحيح الدين، وإما تفريطاً وبعداً عن الدين، كما أن هناك الكثير من الأخطاء التي تحدث في التربية، فالتربية هي حجر الأساس في تشكيل الشخصية وتنشئتها تنشئة سوية، وغياب دور الآباء في التربية وانشغالهم بالحياة وإهمال الإشباع العاطفي للأبناء، تقود إلى جيل منحرف.

ولذلك بالإضافة إلى غياب دور المدرسة في التوجيه والإرشاد، وثقافة المجتمع التي مازالت تعاني من الوعي المتعثر، وافتقارها إلى كل ما هو قيم، كما أن بعضاً من تلك الجرائم تحكّمها أحيانا العادات والتقاليد الخاطئة، ويدفع ثمنها المجني عليه وليس الجاني. فمازلت ظاهرة الانتقام والعنف تحصد الأرواح وإن كانت بدأت في الانحسار، وذلك بسبب تلك العادات والتقاليد والتربية الخاطئة، بالإضافة إلى الإيمان، فالمخدرات تزيد من معدل الرغبة لدى المتعاطي في القتل والسرقة وارتكاب الجرائم، وتتمر طريقة حكمه على الأمور، كما أن الإدمان يعد من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة.

وكذلك الانفلات وموت الضمير يلعبان دوراً أساسياً في زيادة معدلات الجريمة، كما أن العنف في الدراما أيضاً من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم، مع غياب العدل والتعرض للظلم والقمع والقسوة، بالإضافة إلى الخلافات الأسرية والطلاق الذي يؤدي إلى انهيار الأسرة وضياح الأبناء، ويترتب عليه العديد من المشاكل، كالنسرب من التعليم وتشوهات نفسية للأبناء ومن ثم زيادة معدلات الجريمة، فانهيار المجتمع يبدأ من انهيار الأسرة، لذلك يجب أن تتضافر جميع الجهود للقضاء على الجريمة، تلك الظاهرة التي توجب على رجال القضاء أن يغلظوا العقوبة على كل من يستخدم مثل هذه الأسلحة في شجار أو خلافه، لأنه مخالف للشرع ومخالف للقانون الذي يجب أن ينصاع لهما الجميع.

كما لا بد من تصحيح المفاهيم الدينية ونشر روح التسامح والرحمة وقبول الآخر في المجتمع، وكذلك العمل على نسف كل ما يخالف صحيح الدين، ويخالف الإنسانية والرحمة والعدل، ويجب أن يكون للمدرسة دور في التوجيه والإرشاد وتقديم القدوة للطلبة، ومن الضروري تأهيل المقلين على الزواج ليصبحوا آباء وأمهات قادرين على تنشئة جيل سوي وتوعيتهم بأسس التربية الصحيحة.

36 م.



د. عبدالهادي عبدالحاميد الصالح
a.salleh@yahoo.com

سوق حراج الوقت

بمزايدة السوم لكسب الصفقة بالسعر المحدود! لكن من باب الرحمة يتدخل الله سبحانه يريد ربحك في المتاجرة معه بلا شريك (يا أيها الذين آمنوا هل ألكم على تجارة نتجيك من عذاب أليم، فيزيد في السوم لا بعد الحدود:

يقول المولى عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثاله ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثله).

يقول الإمام علي الهادي عليه السلام: «الدنيا سوق، ربح فيها قوم وخسر آخرون».

فانظر لمن تباع وتقتل!

هندس



م. طارق جمال الدرباس
Tariq@Al_Derbass.com

تعرفون من هو بوجراح؟

الضيف، وصبح مبان مشوهة وتنظيف الحوائق بعد الاحتفالات الوطنية. كما قاموا بتجديد السجاد في أحد المساجد في رمضان ليتمكن المصلون من الصلاة براحة وخشوع. كما قام أخيراً باستبدال نخل ميت لسنوات بمنطقة كيفان بأشجار جديدة، والتي سيكون لها منظر أجمل خلال الفترة المقبلة.

ما يميز هذه المبادرات هو التنسيق بين بوجراح والجهات المختصة للحصول على التصاريح والموافقات اللازمة قبل البدء بالعمل.

يعتبر بوجراح مثالا للشباب الكويتي الطموح الذي يسعى لتحسين مجتمعه وجعله أفضل وأجمل. لذلك أتمنى أن تتبنى المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني مبادرة «بوجراح وغيره» وأن يدعموها، إذ يمكن أن تكون هذه

صراحة



عادل نايف المزعل
Adel.almezel@gmail.com

زحمة الشوارع

ضارة متعددة فهي تبدل الطباع وتؤخر الإنجاز وتعطل مسيرة العمل والبناء، ومخطئ من يظن أن شبكة المرور هي تكسب سيارات في الشوارع وازدحام فقط، إنها نظام حياة قاس تعانیه كل ساعة وكل يوم ينعكس على سلوكيات المرء ويجعله ساخطاً متمتراً لا يستطيع أن يحقق إنجازاً في ظل هذه الأزمة، ليتحول الجميع لادوات للهدم. لقد أجمع علماء النفس على أن الحالة النفسية للإنسان تنعكس على أعماله وهذا يعني أن أزمة المرور لها تأثيرات

من الواقع



د. عيسى محمد العميري
Dr.essa.amiri@hotmail.com

الإعدام لتجار المخدرات

السوم داخليا أيضا. في هذا الصدد، تقول إننا لا نشهد تطبيق حد الجرم المناسب مع كل من يتاجر بتلك السموم، بمعنى أننا لم نشهد ولم نقرأ عن تطبيق «الإعدام» لتاجر مخدرات تمت إدانته بحكم نافذ ونهائي، فالعقاب يردع كل من تسول له نفسه الخوض في هذا المضمار.

حبة والله يضاعف لمن يشاء). - من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة). وشهر رمضان نموذج للعمل المضاعف أجره:

● من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار، ومن أدى فيه قرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور؛ يعني تعدل 6348 حزمة بعدد الآيات في القرآن الكريم!

يقول الإمام علي الهادي عليه السلام: «الدنيا سوق، ربح فيها قوم وخسر آخرون».

فانظر لمن تباع وتقتل!

المبادرة شحراة لحملة وطنية يشرف عليها بوجراح لجعل مجتمعنا جميلاً وراقياً وواعياً. كما أتمنى أن نرى مزيداً من المبادرات المتنوعة في مختلف المجالات وأن ندعمها، فمن خلال المبادرة الإيجابية، يمكننا التقدم والارتقاء مجتمعنا وتحقيق أهدافنا المشتركة.

في النهاية، يجب علينا أن نتذكر أن كل فرد لديه القدرة على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه، حتى لو كانت المبادرات التي يتبناها صغيرة وبسيطة.

فبدءاً من المبادرات الشخصية وحتى الجهود الجماعية، يمكن لكل منا أن يسهم في تحسين العالم من حولنا وإلهام الآخرين للانضمام إلى هذا التغيير. لنستلهم من قصة «بوجراح» ونتحدى أنفسنا لأن تكون جزءاً من التغيير الإيجابي في مجتمعنا. دعونا نشجع بعضنا البعض على المبادرة والإبداع والتعاون من أجل مستقبل أفضل وأكثر تناهما.

كبيرا على شوارعنا، ولا ننسى سائقي التاكسي الجوال الذين ملأوا شوارعنا ولا يعيرون أي اهتمام لأي إنسان بالشارع، ولنبدأ فوراً بإنشاء مترو الإنفاق، فلنأخذ أقل ممن يملكون هذه الوسيلة.

إذا أردت علامة وشاهداً على الفوضى والتخبط وعدم التخطيط والارتجال، فانزل إلى شوارع الكويت لترى بنفسك مدى فداحة التخبط الذي نعيشه ومدى اللامبالاة بمشاكل الكويت وازدحامها حتى غصت بساكنيها وانتشرت بها الأمراض من تلوث الهواء بفعل عدم النظافة الخائقة لكل الأحياء، لم نعد نحمل، حتى أسفلت الشوارع صار ينم مما يحمله من السيارات.

تعاطوا مع مشكلة المرور بما تستحق من اهتمام، فقد طفق الكيل، وأود أن أشكر جميع رجال المرور على تحملهم الكبير لهذا الاختناق المروري الدائم وأدعو لهم بالتوفيق.

لهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

أشكالكها، وذلك وفقاً لآخر إحصائية منشورة (73)، وكما أسلفنا في مقالات سابقة فإنه يجب تغليب العقوبات المتعلقة بهذا الصدد لردع المجرمين الذين يعيشون فساداً في البلاد ويهلكون البلاد والعباد. ويضاف إلى ذلك الجهود المقترضة الالتفات إليها هو ضرورة مراقبة منصات نشر الجريمة ونظريات استسهال الخوض في التعاطي والإيمان لتلك المخدرات من خلال بعض مواقع التواصل، والمسلسلات وبعض الألعاب الإلكترونية المشبوهة والتي تسهم في نشر مفاهيم مغلوطة ومدمرة لشبابنا الذي يتم التأثير عليه بكل سهولة ويسر واستغلال ظروفه الأسرية والمجتمعية، وممارسة العنف لأسباب بالغة التفاهة. إن الدولة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالانتباه لما يحاك لشبابنا ولما يدبر في البلاد بعيداً عن الرقابة والمحاسبة، والله ولي التوفيق.

محلک سر



د.نرمين يوسف الحوصي
Nermin_lahoti@hotmail.com

إفافة «بنج»!

تقبل الله طاعتكم، وكل عام والأمة الإسلامية بخير، تميز عيد الفطر السعيد 2023 بإجازة العيد كانت طويلة إلا أننا لم نستطع أن نشاهد جميع العروض المسرحية المقدمة خلال تلك العطلة بسبب زخم هذه المسرحيات سواء أكان على صعيد مسرح الكبار أو مسرحيات الأطفال.. وإضاعة هذه مستسلط الضوء على مسرحية «بنج».

مسرحية «بنج» عمل مسرحي تجاري بصيغة أكاديمية، وهذا ترجع أسبابه إلى أن مايسترو العمل هو المخرج المدبر الأستاذ هاني النصار، والسدي نبارك بداية عودته لشخبة المسرح بهذا العمل المتكامل الأضلاع المسرحية.

«بنج» إذا قمنا بتفكيك النص المسرحي لها من خلال حوارات الممثلين، نجد أننا أمام قضية عبثية حلقة مفرغة، تبدأ من حيث انتهى الآخرين، وهذا واقعنا الذي نتعيش معه نحمل الكثير من القضايا ونحدث ونكتب ونطالب بحلها ولكن دون جدوى «حلقة مفرغة» تبدأ من حيث انتهينا والنتيجة واقع معيش دون إصلاح أي شيء إلى أن نواجه الأخطر من قضايا وهو السلاح المبيت للفكر ومستقبل الاجيال القادمة «الهاتف» الذي أصبح ليس بأداة بل مرجع لكل شخص في الحياة، ذلك المرجع الذي في أغلب الأوقات تكون مصداقيته غير صحيحة ويحمل الكثير من الإشاعات والأكاذيب، وللأسف نجد من يتبعه ويؤمن به ويصعب مرجعه الأساسي في الحياة، «الهاتف النقال» الذي أصبح أداة لتدمير عاداتنا وتقاليدنا، «الموبايل» الذي أصبح سلاحاً يمتد كل شيء جميل في حياتنا، «سوشيل ميديا» التي أصبحت أداة لتداول الإشاعات وتصديقها، ذلك هو واقعنا العبيث الذي للأسف أصبح واقعاً وليس عبثاً.

سينوغرافياً بكلمة واحدة «إبداع» ولن أقوم بتفكيك أو تحليل لأن ما حملته من معان أثرت الخشبة المسرحية وأعطت الكثير من المعاني المراد توصيلها للمتلقي «chapeau».

أداء الممثلين.. الجميع تميز في أدائه التمثيلي وتفوق على نفسه، الإضاءة والموسيقى فوق الإبداع كل الشكر للجميع، لما قدمتموه من مسرح كنا نفتقده منذ زمن.

المايسترو.. المخرج هاني النصار الذي حاك جميع تلك الخيوط بصيغة أكاديمية ليخرج لنا بمسرح تجاري هادف يحمل بين طياته الكثير من المعاني الدنيوية والقضايا الفكرية التي تلائم مجتمعنا لتحلالي الكثير من متاعب ومشاكل المجتمع بصورة مسرحية هادفة، ذلك هاني النصار، ولد الكويت. ● **مسلسل الختام:** ألف مبروك لمسرحية «بنج».

